

تقرير اليوم الثاني لعملية تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية شبكة مراقبون - 20 جوان 2017

تابع فريق شبكة مراقبون المكون من 23 ملاحظا اليوم الثاني لعملية تسجيل الناخبين وذلك في عينة تتكون من 36 مركزا للتسجيل في مختلف ولايات الجمهورية . واستخلص فريق شبكة مراقبون في هذا اليوم الثاني مجموعة من الملاحظات تمثلت أبرزها في:

قائمة مراكز التسجيل:

لم تقم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في اليوم الثاني من عملية تسجيل الناخبين بنشر مراكز ومكاتب التسجيل للعموم وذلك رغم التوصيات التي قدمها المجتمع المدني بصفة عامة وشبكة مراقبون بصفة خاصة في هذا الشأن. ويعد هذا الأمر تجاوزا وإخلالا لمبدأ الشفافية وكذلك لمبدأ ألحق في المعلومة. ومرة أخرى إنعكس عدم نشر قائمة مكاتب التسجيل سلبا بعدم تمكين المواطنين الراغبين في التسجيل من مكاتب التسجيل الأقرب لهم.

إقبال المواطنين على التسجيل:

- غياب إقبال المواطنين على التسجيل في أوقات مختلفة من اليوم.
- رصد تسجيل لعدد من العسكريين وأعوان الأمن على غرار الدائرة البلدية برونوسة لبلدية الكاف الغربية ومقر بلدية قبلي.

جاهزية مراكز تسجيل الناخبين:

- كانت أغلب مراكز التسجيل مفتوحة في ما عدا الهيئة الفرعية بتوزر.
- تواصل غياب التسهيلات بالنسبة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن في العديد من مراكز التسجيل على غرار محطة المترو بالمهدية ومقر بلدية المهديّة، مكتب الهيئة الفرعية بالكاف، مقر بلدية الكريب وبلدية جندوبة وكذلك الهيئة الفرعية بقبلي مما يشكل إخلالا بالمعايير الدولية للانتخابات العادلة وحق جميع المواطنين في الوصول إلى مراكز التسجيل وإتمام حقهم الدستوري.
- نقص في التجهيزات الضرورية من حواسيب مجهزة بمنظومة التسجيل وطابعة وختم خاص بالهيئة وهواتف نقالة في عدد من مكاتب التسجيل التي تمت ملاحظتها كالمغارة العامة ومغارة سيكوم ومونوبري ببلدية جندوبة.
- تواصل عملية التسجيل بصفة مسترسلة في كل مكاتب التسجيل التي تمت ملاحظتها.

أعوان التسجيل:

- ارتفاع حالات استخدام الهواتف الجواله لتسجيل الناخبين بدل الحواسيب مقارنة باليوم الأول مثل مكتب سيدي حسين أو السيجومي ببلدية تونس وكذلك المغارة العامة ببلدية بنزرت.
- تثبت أعوان التسجيل من العنوان الفعلي للناخب في جل المراكز فيما عدا مكتب بريد بلدية المنستير، مركز بريد بلدية قبلي ومركز بلدية بنقردان.
- رفض تسجيل مواطنين بالنظر لعدم استظهارهم بوثيقة تثبت العنوان الفعلي وذلك في بلدية المهديّة ودائرة هييون ببلدية هييون.
- تواصل عمل أعوان التسجيل بحيادية إذ لم تسجل أي حالة من محاولات التأثير على طالبي التسجيل إلا أنه لم يتم عرض مراكز الاقتراع الشاغرة والقريبة من العنوان المصرح به لطالبي التسجيل في بعض مكاتب التسجيل على غرار المغارة العامة ببلدية بنزرت والمغارة العامة ومغارة سيكوم ومونوبري ببلدية جندوبة ومقر بلدية المنستير ومقر بلدية بنقردان وكذلك بلدية المهديّة.

التوصيات

يوصي فريق شبكة مراقبون ببناء على نتائج ملاحظته لليوم الثاني ما يلي:

- ✓ نشر قائمة مراكز تسجيل الناخبين للعموم بصفة عاجلة.
- ✓ ضرورة توفر التجهيزات والمعدات الضرورية للتسجيل في كل مكاتب التسجيل.
- ✓ توفير التسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- ✓ التشديد على أعوان التسجيل للالتزام بجميع الإجراءات والقرارات الصادرة عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.
- ✓ زيادة عملية التوعية والتثقيف بإجراءات تسجيل الناخبين لتحقيق وصول هذه المعلومات لجميع فئات المجتمع التونسي وزيادة عدد المواطنين المنخرطين في عملية تسجيل الناخبين.

تونس في 20 جوان 2017